قال فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء الحديث
واما الاجماع فقد حكى صاحب مطامح الافهام اجماع الامة
على نزوله وانكر على ابن حزم ما حكاه في سرائب الاجماع من
الخلاف في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة
وقال هذا نقل مضطرب فيه ولم يخالف احد من اهل
الشريعة المصدقين للنبي صلى الله عليه وسلم وانما انكر
ذلك الفلاسفة والملحدة واما ما يجيء به عند نزوله
فالاجماع انه متبع لهذه الشريعة المحمدية صلى الله عليه
وسلم وليس بصاحب شريعة مستقلة عند نزوله
قال صاحب مطامح الافهام وفي بعض الآثار انه يتزوج
ويولد له لتحقيق التبعية ثم يموت بعد ويدفن في روضة النبي
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما واما وقت
نزول عيسى عليه السلام فمجهول غير انه ينزل عند خروج
الدجال فيقتله كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم واما
ما جاء في الحديث الذي يعزى الى الباجي من تعيين ذلك فهو
ضعيف الاسناد جدا قاله صاحب مطامح الافهام والاحاديث
الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل

على

على

تملأ الدنيا الوجه الثالث في حال الناس في زمانه
اعلم انهم في حال امان وخصب وقد ثبت في مسلم من حديث
ابي هريرة ان عيسى عليه السلام لبد هين التحاسد والتباغض
والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد على ما اخبر
صلى الله عليه وسلم فيما تقدم وفي مسلم ايضا من حديث النواس
ابن سمعان انه يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تاكل العصابة من الرمان ويستظلون بقحفها
ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيل من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس وفي الثعلبي
من حديث ابي هريرة انه تقع الامنة في الارض في زمانه
حتى الاسود مع الابل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم
ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضر بعضهم بعضا
ثم يلبث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه
المسلمون وفي حديث مسلم ينزل عيسى عليه السلام
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله الريح التي تقبض روح
المؤمنين النوع السادس قال اليهود في سلم

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
يمكثون سبع سنين بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)